موخر واذا كان مرفوع فعل الطلب فاعلا مخاطبا استغنى عن اللام
بصيغة افعل غالبا نحو قم واقعد ووجب اللام ان انتفت الفاعلية
نحو لتعن بحاجتي او الخطاب نحو لتضرب زيدا وكلاهما نحو ليعن زيد بحا
جتي ودخول اللام على فعل المتكلم قليل سواء كان المتكلم مفردا نحو
قوله عم قوموا فلاصل لكم ام معه غيره كقوله تع ولنحمل خطاياكم واقل
منه دخولها في فعل الفاعل المخاطب بقراءة جماعة فبذلك فلتفرحوا و
قد يحذف اللام في الشعر ويبقى عملها كقوله ولكن يكن للخير منك نصيب
وقوله محمد تفد نفسك كل نفس اي لتفد وتفد ومنع المبرد حذف اللام
وبقاء عملها حتى في الشعر والذي منعه المبرد اجازه الكسائي في الكلام
لكن بشرط تقدم قل ووافقه ابن مالك وزاد عليه ان ذلك يقع
في النثر قليلا بعد القول الخبري والجمهور على ان الجزم في الآية مثله
وفي نحو ايتني اكرمك وقد اختلف في ذلك على ثلثة اقوال احدها
انه بفعل الطلب لما تضمنه من معنى ان الشرطية والثاني انه بالطلب
لنيابته مناب الجازم والثالث انه بشرط مقدر بعد الطلب وهذا
ارجح من الاول ومن الثاني وابطل ابن مالك ان يكون الجزم بجواب شرط

بعدا

بعد لان تقديره يستلزم ان لا يتخلف احد من المقول له وذلك عن الامتثال و
وجاب ابن مالك بانه اسند الى سبيل الاجمال لا الى كل فرد وقال المبرد
التقدير قل لهم اقيموا يقيموا وقيل يقيموا مبني لحلوله محل اقيموا وزعم
الكوفيون ان لام الطلب حذفت حذفا مستمرا في نحو قم واقعد واما
اللام غير العاملة فسبع احدها لام الابتداء وفايدتها امران توكيد
مضمون الجملة وتخليص المضارع للحال وتدخل باتفاق في موضعين
احدهما المبتدا والثاني بعد ان وتدخل في هذا الباب على ثلثة الخبر
والمضارع لشبهه به والظرف وعلى ثلاثة اختلف احدها الماضي الجامد
نحو ان زيدا لعسى يقوم او لنعم الرجل قاله ابو الحسن وخالفه الجمهور و
الثاني الماضي المقرون بقد قاله الجمهور وخالف خطاب الثالث الماضي المتصرف
المجرد من قد اجازه الكسائي وهشام على اضمار قد ومنعه الجمهور واختلف
في دخولها في غير باب ان على شيئين احدهما خبر المبتدا المقدم نحو
لقايم زيد الثاني الفعل نحو ليقوم زيد واذا الماضي الجامد نحو لبئس
ما كانوا يعملون وبعضهم المتصرف المقرون بقد نحو ولقد كانوا عاهدوا
الله لقد كان في يوسف والمشهور ان هذه لام القسم وقال ابو حيان في

Copyright © King Saud University